أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله ، ثم يغتسل ويصوم

عن عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُدْرِكُهُ الفجر وهو جُنُبٌ من أهله، ثم يغتسل ويصوم ».

[صحيح] [متفق عليه]

تخبر عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجامع في الليل، وربما أدركه الفجر وهو جنب لم يغتسل، ويتم صومه ولا يقضي، وكان إخبارهما بذلك جوابا لمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ حين بعث إليهما؛ ليسألهما عن ذلك. وهذا الحكم في رمضان وغيره.

معاني الكلمات

كان يُدركه الفَجر يعني يطلع عليه الفجر، وهو جنب من جماع أهله.

الفجر بياض الصبح.

وهو جُنُبٌ أي: ذو جنابة، والجنابة: كل ما أوجب الغسل بجماع أو إنزال بغير جماع.

من أهله من جماع أهله، والمراد بالأهل: الزوجات.

ثم يغتسل يعمم الماء الطهور على جميع البدن.

يصوم الصوم: هو الإمساك عن المفطر على وجه مخصوص.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/4522